

Distr.: General
30 November 2012
Arabic
Original: English



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٨٧٦ المعقودة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في سيراليون"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يرحب مجلس الأمن بالإحاطة التي قدمها السيد ينس توبرغ - فراندزن، الممثل التنفيذي للأمين العام في سيراليون، في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢.

"ويثني مجلس الأمن على سيراليون لإجرائها انتخابات رئاسية وبرلمانية وانتخابات المقاطعات وانتخابات محلية وإكمالها بنجاح، ويعترف بوجه خاص بالدور المهم الذي اضطلعت به المؤسسات الانتخابية والأحزاب السياسية وفئات المجتمع المدني في سيراليون والشركاء الدوليين والمراقبون المحليون والدوليون. ويهنئ مجلس الأمن الشعب السيراليوني على إقباله الكبير على الانتخابات، وهو ما يقيم الدليل على التزامه القوي بالديمقراطية. ويرحب المجلس بإعلان اللجنة الانتخابية الوطنية رسمياً عن نتائج الاقتراع وبالتقارير الإيجابية الواردة من المراقبين عن سير الانتخابات.

"ويسلم مجلس الأمن بالدور الكبير الذي اضطلع به مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وفريق الأمم المتحدة القطري، والشركاء الثنائيون والدوليون في دعم سيراليون خلال عملية الانتخابات.

"ويدعو مجلس الأمن جميع الأحزاب السياسية والمرشحين إلى قبول النتائج والعمل مع حكومة سيراليون على نحو بناء من خلال الحوار الوطني والمصالحة. ويحث المجلس كافة الأطراف على البت في أي شكاوى بالوسائل القانونية المناسبة وفقاً للقوانين الوطنية لسيراليون.



”ويشدد مجلس الأمن على أهمية هذه الانتخابات والقبول الواسع النطاق بنتائجها كمؤشر رئيسي على توطيد السلام في سيراليون. فقد كانت ثالث مجموعة انتخابات تجرى في سيراليون منذ نهاية الحرب الأهلية وأول انتخابات تديرها بالكامل المؤسسات الديمقراطية في سيراليون.

”ويشدد مجلس الأمن على أنه ثمة أعمال مهمة يجب القيام بها من أجل مواصلة ترسيخ السلام وضمان الرخاء على نحو منصف لصالح جميع أبناء سيراليون. ويشير المجلس إلى أهمية صياغة وتنفيذ برنامج مُحكَم للتنمية وتوطيد السلام يتسم بشموليته ويعمل على تحسين حياة جميع أبناء سيراليون، ويحث الإدارة الجديدة وجميع الأحزاب السياسية على وضع البرنامج في صيغته النهائية على نحو متوازن وشامل للجميع.

”ويحث مجلس الأمن المجتمع الدولي والشركاء في التنمية على مواصلة تقديم دعم منسق ومتسق إلى سيراليون من أجل تنفيذ أولوياتها في مجالي بناء السلام والتنمية.

”وبالإضافة إلى ذلك، يطلب مجلس الأمن من لجنة بناء السلام أن تواصل تقديم الدعم إلى سيراليون بعد الانتخابات، ولا سيما في جهود حشد الموارد الدولية وتنسيق أعمال الشركاء الدوليين في التنمية.

”ويشير مجلس الأمن إلى طلبه المقدم إلى الأمين العام في القرار ٢٠٦٥ (٢٠١٢) أن يوفد إلى سيراليون بعثة تقييم تقنية مشتركة بين الوكالات، تنظر بصفة خاصة في مقترحات تفصيلية وتوصية بجدول زمني للعملية الانتقالية لمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وتخفيض قوامه، واستراتيجية خروجه في موعد لا يتجاوز ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣“.